

الاقتصادية

المصدر :

4822

العدد :

24-12-2006

التاريخ :

125

المسلسل :

21

الصفحات :

افتتحها الوزير الفارسي في مكة المكرمة

ندوة لتأصيل مقصد التيسير في الشريعة الإسلامية وفي الحج



جانب من ندوة الحج الكبرى.

وضوابطه ومظاهر التيسير ومجالاته، إضافة إلى التيسير لأصحاب الخصوصيات وأصول وأداب الاختلاف في مسائل الحج، وما ينتج عنها من آثار نفسية واجتماعية وتربوية تابعة لمقصد التيسير، إضافة إلى إبراز جهود المملكة العربية السعودية في التيسير وكذلك جهود الحكومات والمنظمات الإسلامية في مقصد التيسير.

الحرام، وتاصيل فضيلة التيسير في حياة المسلم ومبادئه ونواحي حياته المختلفة، وإبراز مظاهر التيسير في الحج والهدي النبوي في أداء هذه الفريضة. وكانت الندوة قد خصصت عدة محاور لها هذا العام، تمثلت في إبراز قواعد التيسير ومقاصده ودواعي التيسير في الحج ودواعيه، وكذلك منهج التيسير

تحقيق هذه الغاية واستنهاض دور الحكومات والمنظمات الإسلامية في التفاعل مع خطوات المملكة العربية السعودية، لتوعية الحجاج وتحديد أعداد الحجاج لكل دولة وعدم تكرار الحج النافلة. وطالب الفارسي من المؤتمرين إبراز المستجدات التي توجب الأخذ بمقاصد التيسير فائدة للمسلمين ولحجاج بيت الله

التيسير في الحج وذلك توكياً وتلافياً لأي إشكالات قد تواجه حجاج بيت الله الحرام، حتى تتواءم مع جميع الاستعدادات والإنجازات التي وفرت لخدمتهم وتحقيق أعلى مستويات السلامة، ليقيموا برحلتهم المقدسة في أمن وأمان. وبيّن أن من أهم مردودات هذا اللقاء الطيب هو تبادل الآراء وربط الصلة بين المتخصصين والعلماء والمفكرين العرب والمسلمين، سعياً للتهوض بالأمة لإعلاء شأنها ومن ضمن ذلك تجنب ضيوف الرحمن أضرار وأذى تلك الإشكاليات. وأن من أهداف الندوة التي يمكن تحقيقها تأصيل مقصد التيسير في التشريعة الإسلامية وفي الحج بصفة خاصة، كما أنها تهدف إلى توضيح دواعي التيسير في الحج والأسباب الكامنة وراء هذه القاعدة الجليلة في الدين الإسلامي وفوائدها على المجتمع الإسلامي بشكل عام. وتناول الفارسي في كلمته بعض أحكام التيسير في حج بعض الفئات مثل النساء والشيوخ والسنين والمرضى والفئات غير الميسورة وإبراز العديد من الأبعاد النفسية والاجتماعية والتربوية والإعلامية للتيسير. موضحة دور المملكة حكومة وشعباً في تحقيق الأمن والسلامة للحجاج ودور الأجهزة الحكومية العاملة في الحج في

نواف القشامي من مكة المكرمة افتتح الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وزير الحج أمس ندوة الحج الكبرى لعام 1427هـ، التي عقبت في قاعة التضامن الإسلامي في فندق الإنتركونتيننتال في مكة المكرمة في الفترة من الثاني إلى الرابع من الشهر الجاري تحت عنوان "التيسير في الحج في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها"، بمشاركة نخبة من العلماء والأكاديميين والباحثين والمفكرين من ضيوف الرحمن من المملكة والعديد من دول العالم. وبين الدكتور فؤاد الفارسي، أن لقاء ندوة هذا العام يعد من أبرز التجمعات العلمية التي تحتضنها وترعاها حكومة خادم الحرمين الشريفين، ممثلة في وزارة الحج التي اعتادت في كل عام عقد مثل هذه اللقاءات الحيوية، التي أصبحت تضد اهتمام جميع المتخصصين والعلماء والمفكرين العرب والمسلمين بالنظر إلى أهمية المواضيع التي تطرح لل نقاش من خلال رؤاها مختلفة تأخذ في الحسبان جسامة التحديات في عصرنا الحالي، الذي يتسم بالتعدد والتردد. ولفت فارسي إلى أن مثل هذا اللقاء يمثل فرصة ثمينة لتدارس عدة قضايا، من أهمها قضية